لتنزل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة من حيث تلازمهما واقترانهما
احدهما بالاخرى ونظيره مثله في كلام العرب كقولهم العينان
كحلة والبراق فصفت خاتمة فيما اتكلم في هذه العقيدة اولا
بطريق اجمالي في غاية الابهام ثم ثانيا بطريق الاجمال مع بعض
الوضوح ثم ثالثا مبينا على عددها واسماء بعدها ثم رابعا
مقرونة ببراهينها مؤيدة بها ثم خامسة معلما بكيفية اندراجها
تحت قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى وعلى العاقل المؤمن بلا حالة اي ينبغي له بعد ان يعقلها المرة
الواجبة عليه ان يكثر من ذكرها لما ورد في فضلها فروى ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يفتح الله ابواب
الجنة وينادي مناد من تحت العرش ايتها الجنة وكل ما فيك
من النعيم لمن انت فتنادي الجنة وما فيها نحن لاهل لا اله الا الله
ونشتاق الى اهل لا اله الا الله ولا يدخلنا الا اهل لا اله الا الله
ونحن محرمة على من لم يقل لا اله الا الله ولم يؤمن بلا اله الا الله
وعند هذا تقول النار وكل ما فيها من العذاب لا يدخلني الا من
انكر لا اله الا الله ولا اطلب الا من كذب بلا اله الا الله انا انكر
حرام على من قال لا اله الا الله ولا امتلئ الا بمن جحد لا اله الا
الله وليس غيظي الا على من انكر لا اله الا الله فتجيء
رحمة الله ومغفرته ويقولان انا لاهل لا اله الا الله وناصران
لمن قال لا اله الا الله ومحبان لمن قال لا اله الا الله ومتفضلان
على من قال لا اله الا الله ويقول الله ابيحت الجنة لمن قال لا اله الا
الله واغفر كل ذنب لمن قال لا اله الا الله وما خلقت الجنة الا وحرمت النار على من قال لا اله الا الله ح
لاهل لا اله الا الله ولا تحاكموا اهل لا اله الا الله الا بما برا من
لمن قال

لا اله

لا اله الا الله وهذا حديث عظيم ذكره ابن عطاء الله
في مفتاح الفلاح ولم ادر من خرجه من اهل السنن وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك
وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله
اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى له اسكن فيقول كيف
اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول قد غفرت له فيسكن عند ذلك
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لتدخلن الجنة كلكم الا من ابى
وشرد شرود البعير عن اهله فقيل يا رسول الله من ذا الذي
يابى قال من لم يقل لا اله الا الله فاكثروا من قول لا اله الا الله
من قبل ان يحال بينكم وبينها فانها كلمة التوحيد وهي دعوة
الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمن الجنة ؤ وعنه صلى الله عليه وسلم وهو الكلمة الطيبة ح
انه قال يؤتى برجل الى الميزان ويؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل
سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة
الميزان ثم تخرج بطاقة قدر الانملة فيها شهادة ان لا اله الا
الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فترجح بخطاياه
وذنوبه ؤ وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا رب
علمني شيئا اذكرك به وادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله
فقال موسى عليه السلام يا رب كل عبادك يقولون هذا فقال قل لا اله
الا الله قال لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى
لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في
كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله ؤ ولما كان
تحقق الاجر العظيم لذاكر الكلمة المشرفة موقوفا على فهم معناها
اولا ثم استحضاره عند ذكرها ثانيا فسر ذكرها بقوله حال كونه

Copyright © King Saud University